167: هل توجد علامات خاصة باثبات شخصية المسيح كما هي موجودة في شخصية المهدي عليه السلام؟

2013-04-16

عماد الخفاجي ـ كربلاء (الموقع الخاص): ورد في روايات الخاصة والعامة نزول السيد المسيح عليه السلام من السماء كواحدة من أهم الأحداث التي تلعب دوراً كبيراً واستراتيجياً في لعب دور الهداية للامم الغربية المسيحية الى الإسلام، ولكن الروايات لم تتطرق الى كيفية اقتناع الامم المسيحية وتصديقها بأن تلك الشخصية هو المسيح، فهل توجد علامات خاصة باثبات شخصية المسيح كما هي موجودة في شخصية المهدي عليه السلام؟ وهل هناك من يدّعي بأنه المسيح زوراً كما يدّعى عندنا المهدوية.

الجواب: بالرغم من أن الروايات لم تتطرق إلى كيفية اقتناع الأمم، ولكن طرق الاقناع متعددة وهي تختلف من متلق لآخر، منها طبيعة ما ينتظره المسيحيون واليهود لهذا الحدث، وهم لهم علامات يجدونها في كتبهم، وهناك حركة دؤوبة وجدل مستمر في أوساط الفريقين لهذا الحدث قد لا يقل عن الجدل لدى المسلمين، وما يهوّن الخطب على متديني هؤلاء أن هذا الأمر يتم بعد دخول الإمام صلوات الله عليه إلى القدس، وفي هذا علامة كبيرة لهم وينتظرونها، ناهيك عن أن الإمام روحي فداه لا بد وأن يتحدث عن ذلك قبل حيانه، ونفس نزول عيسى عليه السلام لن يتم بمعزل عن رؤية كراماته التي سبق للقرآن الكريم ونفس هؤلاء أن تحدّثوا عنها، ولهذا فإن الأمر لا ينطوي على تعقيد، نعم لأن نزوله عليه السلام بمحضه هو فتنة، لهؤلاء فلا بد أن تجري استحقاقات هذه الفتنة ليخزي من كتب عليه الضلال، ويحيى من كتب الله الهدى.

أما قضية إدعاء المسيحية، فبين مدة وأخرى نسمع عن بعض الدجالين مثل ذلك، ولكن سريعاً ما يفتضحون كما هو حال كل دعي.